TD

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

TD/B/44/L.1/Add.2
20 October 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
الدورة الرابعة والأربعون
جنيف، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧
البند ١٠ من جدول الأعمال

مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته الرابعة والأربعون

المقرر: السيد سيك واناميثي (تايلند)

البند ٦(أ) من جدول الأعمال: أنشطة التعاون التقني

المتحدثون:

رئيس الفرقة العاملة
تونس (عن المجموعة الافريقية)
سري لانكا (عن المجموعة الآسيوية والصين)
النرويج
أوكرانيا
رومانيا
المغرب
روسيا
بيرو (عن مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)
لكسمبرغ (عن الاتحاد الأوروبي)
سويسرا
السنغال
اليابان
الجماعة الأوروبية
بنغلاديش
الأمانة

ملاحظة للوفود

يُعمم مشروع التقرير هذا على الوفود كنص مؤقت لإجازته.

وتُرسل طلبات إدخال التعديلات على كلمات فرادى الوفود - والتي ينبغي تقديمها بالانكليزية أو بالفرنسية - في موعد أقصاه يوم الجمعة، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، إلى العنوان التالي:

UNCTAD Editorial Section
Room E. 8106
Fax No. 907 00 56
Tel. No. 907 5656/5655

الفصل الثاني

أنشطة التعاون التقني

(البند ٦ من جدول الأعمال)

(أ) استعراض أنشطة التعاون التقني التي يتولاها الأونكتاد

١- كان معروضاً على المجلس للنظر في هذا البند الفرعي، الوثائق التالية:

"استعراض أنشطة التعاون التقني للأونكتاد: تقرير من الأمين العام للأونكتاد" (TD/B/44/11 وCorr.1)؛

"استعراض الأنشطة المضطلع بها في عام ١٩٩٦" (TD/B/44/11/Add.1 وCorr.1)؛

"الجداول الإحصائية" (TD/B/44/11/Add.2).

٢- وقال رئيس الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية في دورتها الثلاثين إن الفرقة العاملة استعرضت أنشطة التعاون التقني التي اضطلع بها الأونكتاد، برنامجاً برنامجاً. ونظرت أيضاً في عدد من القضايا العامة المتعلقة ببرنامج التعاون التقني ككل، بما في ذلك التطورات التي استجدت مؤخراً والآفاق المقبلة لتعبئة الموارد، وتوزيع الأنشطة فيما بين البلدان والأقاليم والبرامج، ومقترحات تتعلق بالاستدامة الذاتية المالية واسترداد التكاليف في بعض برامج التعاون التقني. وأوصى الرئيس المجلس باعتماد مشروع المقرر الوارد في الاستنتاجات التي اتفقت عليها الفرقة العاملة بصيغته الواردة في الوثيقة TD/B/WP.L.79.

٣- وأثنت المتحدثة باسم المجموعة الافريقية (تونس) على الأونكتاد لتنوع أنشطة التعاون التقني التي اضطلع بها في عام ١٩٩٦. وقالت إن مجموعتها تؤيد زيادة تعزيز البرامج المعنية بإدماج البلدان النامية في النظام التجاري الدولي الجديد، وببناء القدرة المؤسسية، وتنمية الموارد البشرية، وبالهياكل الأساسية، وبالترقي التكنولوجي. وأشادت بالتركيز الوارد في استراتيجية التعاون التقني على أفريقيا، وبالعزم على تخصيص ٤٠ في المائة من ميزانية التعاون التقني لأقل البلدان نمواً بحلول عام ١٩٩٩.

٤- وقالت إنها وإن كانت تسلّم بأهمية البرامج الاقليمية، فإنها تعرب عن أملها في زيادة الاضطلاع بالمشاريع المقبلة على المستوى القطري، بما أن البرامج الوطنية أكثر استهدافاً للاحتياجات التي ينفرد بها كل بلد. كذلك أعربت عن دعمها لمنهج الأمانة "المدفوع بالطلب" ورجت الأمانة أن تتيح كتيباً عن برامجها التجارية والمرتآة، لاشعار الحكومات بها وتشجيع تقديم طلبات المساعدة التقنية. وشجعت الأونكتاد على أن يولي عناية خاصة للبلدان الافريقية، وخاصة لأقل البلدان نمواً، في كل ما يضطلع به من أنشطة وأن يسهم إسهاماً فعالاً في نطاق ولايته، في جميع المبادرات التي تتخذ لصالح أفريقيا. ورحبت خاصة بمشاركة الأونكتاد في إعداد البرامج القطرية المتكاملة لأقل البلدان نمواً. وقالت إنها تتطلع إلى مشاركته ايجابياً في

الاجتماع الرفيع المستوى المقبل المعني بالمبادرات المتكاملة لتنمية تجارة أقل البلدان نمواً وفي تنفيذ النتائج التي سوف يسفر عنها.

٥- وقالت إن مجموعتها تؤيد مبدأ تقاسم التكاليف ولكن إلى الحد فقط الذي لا يفقد التعاون التقني المنطق الأساسي الذي يقوم عليه، وأعربت عن قلقها إزاء الضغط الذي يمارس على البلدان المستفيدة للمساهمة في تمويل برامج التعاون التقني لديها. وطلبت إلى الأمانة أن تعد ورقة عن الأعباء الثابتة التي تتحملها المشاريع وأعربت عن أملها في أن تفصّل الورقة امكانيات خفض أو إلغاء هذه التكاليف عندما تكلف بها البلدان النامية. وينبغي للأمانة أن تضاعف الجهود التي تبذلها لجمع الأموال وتعبئة الموارد، لتلافي أي وضع يفضي إلى تعليق أي عدد من البرامج ذات الأولوية بسبب قصور التمويل. وينبغي لها أن توازن بين احتياجات البلدان المستفيدة وأفضليات المانحين وأن تشجع المساهمات غير المقيدة.

٦- وينبغي للأونكتاد أن يواصل الربط بين نتائج تحليل السياسات العامة لديه وبين الأنشطة التي يضطلع بها في مجال التعاون التقني، وأن يعمل بتعاون وثيق في هذا الشأن مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وينبغي له أيضاً أن ينظم دورات تدريبية تتصل بتكنولوجيا المعلومات للدبلوماسيين المقيمين في جنيف لتحسين إمكانية اطلاعهم على المعلومات ذات الفائدة في مجالي التجارة والاستثمار وما يتصل بهما من قضايا.

٧- وأعربت عن دعمها لبرنامج النظام الشامل للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية وشددت على ضرورة تقويته ومواصلة تنشيطه. وينبغي للبلدان المتقدمة أن تستعرض مخططات نظام الأفضليات المعمم لديها، وأن يواصل الأونكتاد مساعدة البلدان الافريقية على تمام الاستفادة من مزايا أنظمة الأفضليات المعممة. وأخيراً، أعربت عن تأييدها للأونكتاد فيما يقدمه من مساعدة للشعب الفلسطيني ورجت الأمانة أن تبذل كل ما في وسعها من جهود لتوفير الأموال اللازمة لهذه الأنشطة.

٨- وقال المتحدث باسم **المجموعة الآسيوية والصين** (سري لانكا) إن مجموعته تعلق أهمية كبيرة على أهداف أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد وتؤيد تماماً الاستنتاجات التي اتفقت عليها الفرقة العاملة. وقد سر مجموعته بصفة خاصة اعتماد استراتيجية الأونكتاد لأنشطة التعاون التقني التي تتصدى للمشاكل العملية للتجارة والتنمية في عصر العولمة والتحرير. وقال إن تنفيذ الاستراتيجية يتوقف بشكل حاسم على توفر الموارد، وإنه يرحب بالاتجاهات الايجابية التي لوحظت في تعبئة الأموال لأنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني منذ العام الفائت. وقد أوضحت هذه الاتجاهات فعالية برامج الأونكتاد وأثرها والثقة التي يضعها المانحون في الأونكتاد. وقال إنه يأمل أن يوفق الأونكتاد إلى تحقيق توازن نسبي بين أنصبة مختلف الأقاليم من نفقات التعاون التقني، وأن يراعي في ذلك احتياجات كل منها. وينبغي للأونكتاد في مسعاه هذا أن يضمن لأقل البلدان نمواً جميعاً التساوي في المعاملة. وأخيراً، أعرب عن تأييده للأنشطة المضطلع بها دعماً للشعب الفلسطيني.

٩- وقال ممثل **النرويج** إن بلده يعطي أولوية عالية لبرنامج الأونكتاد في مجال التعاون التقني، وانه ينبغي مواصلة تعزيز الروابط بين عمل الأونكتاد التحليلي وعمله التنفيذي. ويعتقد بلده، وفقاً لاعلان ميدراند، أنه ينبغي للمساعدة أن تستهدف في المحل الأول أقل البلدان نمواً، وقال إنه يرحب في هذا الصدد بزيادة قدر المساعدة التي تتجه إلى أشد البلدان فقراً. وإن بلده أعلن في هذا الصدد منذ قليل الإسهام بنحو مليون

دولار في الصندون الاستئماني لأقل البلدان نمواً. وبإزاء الترابط بين التجارة والنمو الاقتصادي في البلدان النامية، فإنه ينبغي إعطاء الأولوية للمساعدة ذات الصلة بالتجارة التي تقدم لأقل البلدان نمواً في مجالات بناء القدرة المؤسسية، وتعزيز القدرة التفاوضية، وزيادة كفاءة التجارة وتنويع المنتجات وأسواق التصدير، وزيادة فهم قضايا الاستثمار.

١٠- وقال إن بؤرة تركيز وتوزيع برنامج الأونكتاد للمساعدة التقنية قد تحسنا منذ العام الفائت وإن مشروع المقرر المقدم من الفرقة العاملة يتضمن عناصر مهمة تعين على حسن تشغيل البرنامج. وأثنى على الأمانة لما بذلته من جهود لتحسين وزيادة شفافية المعلومات المتعلقة بالمشاريع والتمويل والمدد، وينبغي لخطة التعاون التقني المتجددة ذات السنوات الثلاث أن تكفل أكفأ استخدام للموارد المالية المتاحة. وطلب تقديم صحيفة وقائع مقيدة ومستوفاة عن كل نشاط من أنشطة التعاون التقني الرئيسية التي يشترك فيها الأونكتاد.

١١- وقال إن "حزمة" المساعدة التقنية النرويجية للأونكتاد عن عام ١٩٩٧، التي أخذت طريقها إليه من خلال الصندوق الاستئماني لأقل البلدان نمواً تستهدف الأنشطة التي يضطلع بها في مجال إدارة الديون، وبناء القدرة فيما يتصل بمؤسسات التمويل الصغير وبرنامج التدريب التجاري، والتجارة الحيوية، وتنظيم حلقة دراسية عن استثمارات الحوافظ في أقل البلدان نمواً. وهناك بالاضافة إلى ذلك مبلغ لم يخصص قدره ٠٠٠ ١٠٠ دولار.

١٢- وأعاد التأكيد على أهمية زيادة التنسيق بين أنشطة الأونكتاد ومركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية في مجال توفير المساعدة التقنية، ويعتبر البرنامج المتكامل المشترك للمساعدة التقنية في بلدان أفريقية مختارة مثلاً يحتذى في هذا المضمار. وأخيراً، فإن بلده يعلق أهمية كبيرة على النتائج الملموسة التي سوف يسفر عنها الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالمبادرات المتكاملة لتنمية تجارة أقل البلدان نمواً الذي سوف يعقد في وقت متأخر من شهر تشرين الأول/أكتوبر. والمأمول أن يسفر هذا الاجتماع عن إطار متكامل للتعاون التقني المتصل بالتجارة، تتعاون فيه المؤسسات العديدة المهتمة بالتعاون التقني.

١٣- وقالت ممثلة **أوكرانيا** إن التقرير المعروض على المجلس يلقي نظرة شاملة على أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني. وإنها لاحظت بارتياح زيادة الموارد المالية المخصصة لأنشطة التعاون التقني، وأن الأونكتاد قد حقق ميزة مقارنة واضحة حين أمدّ البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية ببرامج قيمة للتعاون التقني. وأشارت إلى المفاوضات المتعلقة بانضمام بلدها إلى منظمة التجارة العالمية فقالت إنه ينبغي للأونكتاد أن يواصل توفير الدعم للبلدان المنضمة وأن يركز مساعدته أيضاً في مجال الخدمات. وقالت إن عون الأونكتاد يتسم بأهمية خاصة من حيث توفير الدعم للبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية حتى تستفيد تماماً من الفرص الجديدة التي نجمت عن ابرام اتفاقات جولة أوروغواي، بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية.

١٤- وقال ممثل **رومانيا** إن بلده يقدر الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد في إطار برنامج الأونكتاد للتعاون التقني والتطورات الايجابية التي حدثت في عام ١٩٩٦. ورحب باعتماد الاستراتيجية التي سوف يتعين تنفيذها من خلال خطط متجددة كل ثلاث سنوات تستوفى سنوياً. ولاحظ بارتياح أيضاً زيادة التعاون مع المنظمات الأخرى، وخاصة منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية. وقال إن الأونكتاد وضع

عدداً من البرامج ذات النفع العميم، وبخاصة النظام الآلي للبيانات الجمركية، ونظام رصد الديون والتحليل المالي، وشبكة النقاط التجارية، وقاعدة بيانات التجارة والاستثمار، بالاضافة إلى برنامج التدريب التجاري، وبرنامج التدريب البحري، وبرنامج إمبريتيك لتطوير المشاريع. وقال إنه يرغب في التعبير عن تقديره للدعم المقدم إلى رومانيا وعن أمله في أن تستمد هذه المساعدة في المستقبل في المجالات التي يملك فيها الأونكتاد ميزة مقارنة واضحة. وأخيراً، دعا المانحين الثنائيين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وسائر المؤسسات المالية الدولية إلى زيادة المساهمة في برامج الأونكتاد للتعاون التقني.

١٥- ورحب ممثل **المغرب** بالمناقشة المثمرة التي جرت في الدورة الأخيرة للفرقة العاملة بشأن أنشطة التعاون التقني، وأعرب عن ارتياحه للتطور الايجابي الذي حظيت به الموارد المالية المتاحة لهذه الأنشطة، ولاحظ زيادة قدر الموارد المخصصة لأقل البلدان نموا وللبلدان الأفريقية، وأعرب عن أمله في أن يستمر ذلك الاتجاه، وفقاً للأولويات التي اتفق عليها في الأونكتاد التاسع. وشجع الأمانة على مواصلة أنشطتها النافعة ذات المنحى العملي، من مثل برنامج التدريب التجاري، والنظام الآلي للبيانات الجمركية، ونظام رصد الديون والتحليل المالي، والشبكة العالمية لنقاط التجارة، ونظام المعلومات المسبقة عن البضائع. وقال إنه يمكن زيادة التركيز أيضاً على برامج أخرى، وخاصة في مجال الاستثمار، وإنه يرحب في هذا الصدد بمدّ برنامج إمبريتيكي لتطوير المشاريع إلى أفريقيا.

١٦- ولئن كان بلده يؤيد نهج الأمانة المدفوع بالطلب، إلا أنه قد يكون لهذا النهج أثر سلبي على ذلك الصنف من البلدان الذي ليس له دراية بالإمكانيات التي يتيحها البرنامج. ولهذا السبب، فإن وفده يرجو من الأمانة أن تنشر كتيباً يكون الغرض منه لفت انتباه البلدان التي يمكن لها أن تستفيد من أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني.

١٧- ولاحظ، فيما يتعلق بأفريقيا، أن قيمة المشاريع الإقليمية تتعدى قيمة المشاريع الوطنية. وأعرب عن أمله في أن يزداد الاضطلاع بتلك الأنشطة في ذلك الإقليم على المستوى القطري. وأيد ممارسة إجراء تقييم منفرد لكل برنامج من برامج أنشطة التعاون التقني بغية ترشيدها، آملاً أن يشمل هذا التقييم مراقبة لجودة المشروع في مراحل التصميم والتنفيذ والرصد والتقييم. وأخيراً، أعرب عن تأييده للأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد لصالح الشعب الفلسطيني.

١٨- ورحب ممثل **الاتحاد الروسي** باستعراض أنشطة التعاون التقني الذي اضطلعت به الفرقة العاملة، وكذا بالاستنتاجات التي اتفقت عليها. ونوه بالتطور الايجابي الذي لحق الموارد المالية المتاحة للتعاون التقني في الأونكتاد وزيادة نصيب أقل البلدان نمواً منه. وشدد على أهمية أن تتبع أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني مبدأ العالمية وعلى أن تنفذ الاستراتيجية بناء على خطة متجددة لسنوات ثلاث. وأخيراً، شدد على أهمية زيادة التعاون مع سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجال التعاون التقني، وقال إنه يتطلع إلى مواصلة بحث مسألة استرداد التكاليف بعد استجلاء عدد من المسائل القانونية.

١٩- وقال المتحدث باسم مجموعة **أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي** (بيرو) إن برنامج الأونكتاد للتعاون التقني يعتبر من العناصر الهامة في مساعدة البلدان على اجتناء ثمرات العولمة والتحرير. وفيما يتصل بتوزيع النفقات، فإنه يلاحظ بقلق هبوط المنفق على إقليمه بواقع ٢١ في المائة، إذ لم تتلق هذه المنطقة سوى ١,٩ مليون دولار من مجموع الإنفاق في عام ١٩٩٦ البالغ قدره ٢٢,٤ مليون دولار، و١,١ مليون دولار

فقط من مجموع المنفق خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ١٩٩٧ وقدره ١٦,٨ مليون دولار. وإذا ما استمر هذا الاتجاه، فلن تكون هناك مشاريع للتعاون التقني في المنطقة بحلول عام ٢٠٠٢.

٢٠- وأعرب عن قلقه لزيادة الاعتماد على المساهمات في الصندوق الاستئماني لتمويل أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني، واحتمال أن يؤدي ذلك إلى أولويات يوعز بها المانحون. وقال إنه لا يسع مجموعته أن تقبل تحديد الأولويات في مجال التعاون التقني من جانب المانحين، وأعاد التأكيد في هذا الصدد على أهمية مبدأ عدم الاشتراط وضرورة قيام البلدان المستفيدة بوضع الأولويات. وحث الدول الأعضاء على التسليم تماماً بالأولويات التي وضعت في الأونكتاد التاسع وفي استراتيجية التعاون التقني، واستخدام الخطة المتجددة لسنوات ثلاث كأساس لتحديد أنشطة المشاريع في المستقبل ولضمان قدر أكبر من كفاءة الإشراف. وقال فيما يتعلق باسترداد التكاليف والاستدامة المالية للمشاريع أنه أحاط علماً بمقترحات الأمانة، وأن الأمر يحتاج إلى توضيح وإلى تحليل أعمق لاستدامتها المالية. ومن المهم العكوف على دراسة المسائل القانونية والمالية والإدارية المتصلة بها قبل اتخاذ أي قرار.

٢١- وقال فيما يتعلق باتجاهات المستقبل، إنه لا بد لأنشطة الأونكتاد المتزايدة في مجال التعاون التقني أن تعنى بجانب النتائج، وأنه ينبغي ألا ينصب الهدف على تحسين توزيع الموارد إقليميا وحسب وإنما أيضا على الالتزام بمنهج أشد تركيزاً. وينبغي أن تتجه مشاريع التعاون التقني في المحل الأول إلى تعزيز القدرات المؤسسية والوطنية وإلى تيسير الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة في ميدان التجارة والاستثمار. وللأمانة دور خاص يتعين عليها أن تلعبه في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وهو تسهيل تطوير الأنشطة التعاونية الثلاثية، والمفروض أن تستطيع من خلال هذا المسعى تحسين تنسيق أنشطتها مع المبادرات الإقليمية، ولا سيما المبادرات التي تضطلع بها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي والنظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية. ويستطيع المانحون، إذا حسن تثليث المشاريع، الإفادة من الأونكتاد كأداة دعم للتعاون فيما بين البلدان النامية، بما في ذلك أقلها نمواً.وأخيراً، ينبغي للأونكتاد أن يستفيد من القدرات الموجودة في المنطقة، وينبغي للتجارب المكتسبة في أمريكا اللاتينية في ميادين التكامل الإقليمي والترويج التجاري والاستثمار أن تؤخذ بعين الاعتبار. ودعا المتحدث الأمانة إلى استخدام عدد أكبر من الخبراء وكوادر التدريب الموجودين في الأقاليم في برامج التعاون التقني لديها.

٢٢- وقال ممثل **لكسمبرغ**، متحدثا باسم **الاتحاد الأوروبي** إن التقييم المنتظم لأنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني هو أحد النتائج الرئيسية التي أسفر عنها الأونكتاد التاسع. ويعتبر إنشاء برنامج متكامل للتعاون التقني لصالح أقل البلدان نموا الهدف الأساسي من الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالمبادرات المتكاملة لتطوير التجارة في أقل البلدان نمواً الذي سيعقد يومي ٢٧ و٢٨ تشرين الأول/أكتوبر. ويؤيد الاتحاد الأوروبي تماماً ذلك الهدف ويعتمد على دعم الأونكتاد تماماً في الوفاء بتلك المهمة. ويؤيد الاتحاد الأوروبي الذي كان، بفضل مساهمات الدول الأعضاء فيه، أكبر مساهم للأونكتاد في أنشطة التعاون التقني، في الاستنتاجات التي اتفقت عليها الفرقة العاملة، ويحبذ بصفة خاصة إجراء ترتيب للأولويات فيما بين مشاريع الأونكتاد العديدة للتعاون التقني.

٢٣- وقالت ممثلة **سويسرا** إن استراتيجية التعاون التقني والخطة المتجددة لثلاث سنوات هما أداتان هامتان جداً لتنفيذ ورصد أنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني. ورحبت بتوصيات الفرقة العاملة،

وبخاصة المقترحات العملية الرامية إلى زيادة قدر الشفافية، وشددت على أنه ينبغي لأنشطة التعاون التقني أن تهدف إلى دعم تنفيذ السياسات التي تقررها السلطات الوطنية.

٢٤- وقالت إن خطة السنوات الثلاث القائمة لا تعطي فكرة واضحة عن الاستراتيجية التي يتعين أن ينفذها الأونكتاد في مختلف مجالات الأنشطة، وشجعت الأمانة على أن تعمل بسبيلين متكاملين في هذا الصدد. فأولاً، ينبغي وضع استراتيجية تنفيذ واضحة ومفصلة لكل من مجالات العمل. والمفروض أن يتيح ذلك تحسين تقييم النواتج بين الأنشطة التحليلية والتنفيذية وأيضاً زيادة مشاركة البلدان المستفيدة في تصميم مشاريع المساعدة التقنية. وثانياً، يجب الإفادة من التجارب الماضية لزيادة كفاءة المساعدة التقنية. ويجب نشر التقييم الذي يجري لكل مشروع وبرنامج على نطاق واسع. وقالت إنها تؤيد في هذا الصدد التقييم المتعمق المقترح للشبكة العالمية لنقاط التجارة الذي ينبغي أن يتضمن تقييما للنقاط التجارية. وينبغي أن يوفر أيضاً قدر أكبر من المعلومات عن نصيب كل من الموارد العادية والموارد خارج الميزانية في أنشطة الأونكتاد للتعاون التقني، وأيضاً عن الاسترداد الجزئي للتكاليف.

٢٥- وأخيراً، أعربت عن تقديرها للجهود التي تبذلها الأمانة لزيادة التعاون مع سائر الوكالات في ميدان التجارة. وهي تتطلع في هذا الصدد إلى الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالمبادرات المتكاملة لتطوير تجارة أقل البلدان نمواً، وتطلب إلى الأونكتاد أن يدعم تنفيذ النهج المتكامل في مجال التعاون التقني الذي يؤمل أن ينبثق عن ذلك الاجتماع.

٢٦- ونوه ممثل **السنغال** بالأهمية التي يعلقها بلده على برنامج التدريب التجاري وبرنامج نقاط التجارة وشكر الأمانة لإنشائها نقطة تجارية في داكار. على أنه لاحظ بأسف الصعوبات التي تواجه في متابعة برنامج التدريب التجاري في بلده، بالرغم من توافر الأموال. وقال إنه يرغب أن ينوه في هذا الصدد بأهمية قيام الأمانة بمتابعة أنشطة التعاون التقني متابعة فعالة.

٢٧- ورحب ممثل **اليابان** بالنتيجة التي أسفرت عنها الفرقة العاملة، ونوه بضرورة زيادة النواتج بين عمل الأونكتاد التحليلي وأنشطة التعاون التقني لديه. وشدد أيضاً على أهمية مواصلة قيام الأونكتاد بدعم الأنشطة التي تستهدف تقوية التعاون بين الجنوب والجنوب.

٢٨- وقال ممثل **الجماعة الأوروبية** إنه يؤيد وضع استراتيجية باعتبار ذلك سبيلاً ممتازاً لزيادة التواشج بين العمل التحليلي والتعاون التقني. وإن الجماعة الأوروبية هي أهم مساهم في برامج الأونكتاد للتعاون التقني، إذ تربو مساهمتها على ٢٥ في المائة من إجمالي المساهمات المقدمة في عام ١٩٩٦. ولاحظ بارتياح زيادة قدر الأنشطة الممولة ذاتياً من البلدان النامية. وفيما يتصل بالقلق الذي أعرب عنه من أن تؤدي زيادة الاعتماد على مساهمات الصندوق الاستئماني إلى أولويات يوعز بها المانحون، قال إنه واثق من أن المانحين يشاطرون البلدان النامية همومها فيما يتعلق باحتياجاتها الإنمائية وإن الحوار مع الأونكتاد هو الذي سيكفل أحسن تخصيص ممكن للأموال وفقاً للأولويات التي وضعت في الأونكتاد التاسع.

٢٩- وقال إنه لا بد من أن توضع أولويات ومن أن توزع المسؤوليات توزيعاً واضحاً بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية لتشجيع التعاضد فيما بينها وتلافي الازدواج. وشدد في هذا الصدد على أهمية التنسيق عند متابعة أعمال الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالمبادرات المتكاملة لتطوير تجارة

أقل البلدان نمواً. وشدد أيضاً على أهمية تقديم برامج الأونكتاد في مجال التعاون التقني بناء على الطلب واستجابتها لاحتياجات محددة، خاصة في مجال التكنولوجيات الجديدة. وينبغي للأمانة أن تنشئ آليات متابعة ومراقبة جودة للمشاريع في مراحل التصميم والتنفيذ والرصد والتقييم. وأخيراً، لاحظ المقترحات المقدمة بشأن مسألة الاسترداد الجزئي للتكاليف بغية المساهمة في الاستدامة الذاتية المالية لبرامج مختارة.

٣٠- وقال ممثل **بنغلاديش** إنه يسلم بأهمية تعزيز القدرات في جانب العرض وضمان وصول أقل البلدان نمواً إلى الأسواق، ويشدد في الوقت نفسه على أهمية تطوير القطاعات الاجتماعية والهياكل الأساسية. وفي هذا الصدد طلب إلى الأونكتاد أن يعزز برنامج المساعدة التقنية لديه في هذه الميادين وأن يتعاون تعاوناً وثيقاً مع سائر وكالات الأمم المتحدة المعنية. وشدد أيضاً أن يتلقى كل بلد من البلدان الأقل نمواً ذات الأولوية عند تلقي المساعدة التقنية من الأونكتاد.

٣١- وقال رئيس **الشؤون المشتركة بين المنظمات والتعاون التقني** إن المناقشة الثرية التي جرت في هذه الدورة أوفت برغبة الأونكتاد التاسع في أن يضطلع المجلس باستعراض لسياسة الأونكتاد في مجال التعاون التقني. ومن الواضح أن الأعمال التحضيرية التي قامت بها الفرقة العاملة في الاجتماع الذي عقدته في مستهل شهر تشرين الأول/أكتوبر قد ساعدت على ذلك. وقد شرعت الأمانة فعلاً في العمل من أجل إعداد كتيب التعاون التقني الذي طلبته وفود عديدة. وسوف تتاح أيضاً صحف وقائع مستوفاة عن التعاون التقني. وسوف يضطلع ببرامج تدريبية في ضوء تقييم برنامج التدريب التجاري الذي سوف تقوم به الفرقة العاملة في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وسوف يجري التعبير عن أولويات الأونكتاد في مجال التعاون التقني في خطة الثلاث سنوات المستوفاة التي ستستعرضها الفرقة العاملة في نهاية السنة. أما رغبة مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في تشجيع القيام بقدر أكبر من أنشطة التعاون التقني في ذلك الإقليم، فسوف تتحقق على أفضل وجه من خلال التعاون الوثيق بين الحكومات، وأمانات التجمعات الاقتصادية الأقاليمية والإقليمية، والمؤسسات المالية، وأمانة الأونكتاد.

الإجراء الذي اتخذه المجلس

٣٢- أيد مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة ٨٨٨ المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ الاستنتاجات التي اتفقت عليها الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية (TD/B/WP/L.79) واعتمد مشروع المقرر الذي أوصت به الفرقة العاملة فيها.

- - - - -